

21 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى فصل فيمن هو افضل الامة بعد صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم وبعده الخليفة الشفيق نعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق المصطفى في الغاري شيخ المهاجرين والانصار فهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا فصل عقده الناظم رحمه الله تعالى ليبين من خلاله فضائل الصحابة رضي الله عنهم ومكانتهم العلية ويذكر شيئا من محاسنهم ومناقبهم وايضا يتحدث عن تفاضل الصحابة رضي الله عنهم وانهم ليسوا على رتبة واحدة افضلهم صديق الامة ومن بعده عمر ومن بعده عثمان ومن بعده علي رضي الله عنهم ومن بعدهم بقية العشرة ثم ذكر فضائل امهات المؤمنين ازواج النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن الى غير ذلك من المباحث العظيمة المتعلقة بهذا الموضوع وايضا تحدث في بعض الابيات عن الموقف الصحيح تجاه ما شجر بين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وان الواجب الكف عن ما شجر بينهم رضي الله عنهم وبيان المنهج الذي يسلك في ذلك على ما سيأتي في ابياته رحمه الله تعالى وقد جعل عنوان هذا الفصل هو فصل في من هو افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم رضي الله عنهم وبدأ هذا الفصل في بيان فضل خير الصحابة رضي الله عنه ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الامة محمد صلى الله عليه وسلم بل انه افضل اتباع الانبياء كلهم ونستطيع ان نقول ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه افضل الناس بعد الانبياء في الاولين والآخرين فهو افضل رضي الله عنه اتباعه الانبياء ليس فقط افضل اتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بل ليس في الاولين والآخرين بعد الانبياء من هو افضل منه ودليل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين عدا النبيين ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين فافضل اتباع الانبياء ابو بكر رضي الله عنه ويليه في الفضل عمر رضي الله عنه فابو بكر وعمر رضي الله عنهما هما افضل اتباع الانبياء كلهم قال وبعده الخليفة الشفيق نعم نقيب الامة الصديق نعم الخليفة اي الخليفة الراشد والخليفة الاول للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الشفيق وهذه صفة عرف بها الصديق رضي الله عنه فهو رجل شفيق رحوم يعرف بذلك رضي الله عنه نعم نقيب الامة الصديق والنقيب عريف القوم وافضلهم ولهذا قال نعم نقيب الامة اي نعم المقدم في الامة وخير الامة وافضلهم الصديق والصديق هذه رتبة من رتب الدين فاز من الامة باعلى مراتبها واسنى منازلها ابو بكر رضي الله عنه قد قال الله عز وجل ومن يطع الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهي رتبة عليا من رتب الدين حاز ابو بكر رضي الله عنه اعلى رتبها واشرف منازلها قال ذاك رفيق المصطفى في الغار ذاك اي الصديق رفيق المصطفى اي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الغار اي غار حراء قال ثاني اثنين اذ هما في الغار ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ولست الان متأكدا هل هو حراء او لا لا اذكر ذاك رفيق الامة ذاك رفيق المصطفى في الغار شيخ المهاجرين والانصار شيخ المهاجرين والانصار والمراد شيخ المهاجرين والانصار انه خيرهم افضلهم ومقدمهم رضي الله عنه وارضاه قال وهو الذي بنفسه تولى جهاد من على الهدى تولى من عن الهدى تولى هو الذي بنفسه اي قام بنفسه بجهد المرتدين وذلك بعد موت النبي

الكريم صلوات الله وسلامه عليه وباشر جهادهم بنفسه رضي الله عنه. وجيش الجيوش وهياً المقاتلين لمقاتلة المرتدين قال وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى عن الهدى تولى ابن كص على عقبه وارتد عن دين الاسلام والذي تولى عن الهدى هم المعنيون بقول النبي صلى الله عليه وسلم يذاد اقوام من امتي عن الحوض فاقول اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فهم المعنيون بهذا الحديث

قد جاء في بعض الفاظ الحديث التصريح بذلك بانهم من ارتد ونكص على عقبه نعم رحمه الله ثانيه في الفضل بلا ارتياب اصابع الناطق بالصواب اعني به الشه ما ابي حفص عمر ان ظاهر الدين القويم ونصر الصارم الممكي على الكفار وموسع الفتوح في الامصار ثم اورد هنا ما يتعلق بفضل الصحابي الجليل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الراشد الثاني قال ثانيه في الفضل. ثانيه الظهير يعود على ابي بكر في الفضل اي على الناس بلا ارتياب اي بدون شك ولا ريب كثاني الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم في الفضل بدون شك ولا ريب عمر رضي الله عنه

فاولهم ابو بكر وثانيهم عمر الصادع الناطق بالصواب وهذا مما اشتهر به عمر رضي الله عنه وعرف به الصدع بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم الصدع بالحق الصادع اي بالحق الناطق بالصواب

قوله الناطق بالصواب اشارة الى موافقة عمر رضي الله عنه للوحي في امور عديدة فهو مما عرف به الصدع بالحق دون ان تأخذه في الله لومة لائم ومما عرف به نطقه بالصواب

يأتي الوحي موافقا ومؤيدا ومؤكدا لما رآه الخليفة عمر رضي الله عنه وارضاه اعني به الشهم ابا حفص عمر. اعني به بهذه الاوصاف وبهذا الذكر السهم اي قال في في معناها اي الذكي المتوقد السيد المطاع الحكم القوي

فالشهم اي في صفاته اخلاقه رضي الله عنه وارضاه ابا حفص عمر من ظاهر الدين القويم ونصره. هذا مما عرف به عمران الله ايد به الدين ونصر به الدين قال الصارم المنكي على الكفار الصارم هو السيف المسلول

والمك من النكاية بالعدو فسيفه صارم اي مسلول فيه او له نكاية بالاعداء الصارم المنكي على الكفار المنك على الكفار اي لسيفه نكاية بالكفار او على الكفار وموسع الفتوح في الامصار

موسع من السعة والاتساع لان الفتوح في في زمانه رضي الله عنه وارضاه اتسعت اتساعا كبيرا ففي زمانه كمل رضي الله عنه وارضاه فتح الروم وفي زمانه قضي على فارس وحقق الله عز وجل للاسلام فتوحا عظيما وانتصارات كبيرة

نعم قال رحمه الله ثالثهم عثمان ذو النورين ذو الحلم والحياة بغير ميل بحر العلوم جامع القرآن منه استتحت ملائك الرحمن بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان قال رحمه الله ثالثهم

اي ثالث الخلفاء عثمان ثالث الخلفاء الراشدين وثالث الصحابة في الفضل والمكانة فعثمان رضي الله عنه هو افضل الامة بعد ابي بكر وعمر وترتيب الصحابة في الفضل هو كترتيبهم في الخلافة

فكما انهم في الخلافة ترتيبهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فترتيبهم في الفضل هو كترتيبهم في الخلافة سواء فعثمان رضي الله عنه هو افضل الصحابة بعد ابي بكر وعمر

وقول عثمان اي بن عفان وهو من السابقين الاولين الاسلام وكان اسلامه بدعوة من صديق الامة رضي الله عنه وارضاه ذو النورين واطلق عليه فهذا الوصف بالنورين لان الله عز وجل اكرمه

بالزواج من اثنتين من بنات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال ذو النورين ذو الحلم والحياة بغير ميل وهذا ايضا مما عرف به رضي الله عنه وارضاه انه موصوف بالحلم

اي في تعامله وخلقه رضي الله عنه والحياة بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احيا امتي عثمان فكان اشد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين حياء بغير ميل الميل هو الكذب اي بغير كذب

ثم قال بحر العلوم وهذا فيه اشارة الى فقهه رضي الله عنه وانه من فقهاء الصحابة اشارة الى فهمه لكتاب الله عز وجل جامع القرآن وهذه من مناقبه. لانه رضي الله عنه

لما خشي الاختلاف في القرآن والخصام فيه اثناء خلافته جمع الناس على قراءة واحدة وكتب المصحف على القراءة الاخيرة التي درسها جبريل او درسها جبريل مع النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه

قال منه استتحت ملائك الرحمن منه استتحت ملائك الرحمن اشارة الى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا استحي من رجل تستحي منه الملائكة بايع عنه سيد الاكوان اي بايع عنه نبينا عليه الصلاة والسلام

وذلك في بيعة الرضوان لما بايع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ووضعوا ايديهم في يده واحدا واحدا وبايعوه وكان عثمان اذ ذاك قد ذهب الى مكة بارسال النبي صلى الله عليه وسلم له في مهمة فلم يكن موجودا

فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يد نفسه اليسرى على يده اليمنى وقال هذه بيعة عثمان او كما قال عليه الصلاة والسلام قال بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان. اي لما غاب رضي الله عنه عندما بعثه النبي صلى الله

عليه وسلم نعم قال رحمه الله والرابع ابن والرابع ابن عمي خير الرسل عن الامام الحق ذا القدر العلي ابيد كل خارجي مارقي وكل حب رافضي فاسق من كان للرسول في مكاني
هارون من موسى بلى نكران لا في نبوة فقد قدمتما يكفي لمن من سوء ظن سلما ثم ذكر في هذه الابيات ما يتعلق بفضل الخليفة الراشد الرابع علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال والرابع ابن عمي خير الرسل. الرابع اي في الخلافة والفضل ابن عم خير الرسل اي علي ابن ابي طالب ابن عم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لان ابو طالب
والد علي عم النبي صلى الله عليه وسلم ووالذي ساند النبي عليه الصلاة والسلام وظاهره وذنب عنه ودافع عنه وجاء جهد واجتهد عليه الصلاة والسلام في هدايته الى لحظاته الاخيرة
ونزل في ذلك قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الرابع ابن عم خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي اعني اي اقصد بهذه الصفة الامام الحق
وعلي رضي الله عنه امامته امامة حق ومقدم في الصحابة وهو خير الصحابة بعد الثلاثة بعد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ذا القدر العلي اي ذا المكانة العلية والمنزلة الرفيعة
مبيد كل خارجي مارقي مبيد كل خارجي اي مبيد الخوارج الذين كثر خروجهم في زمانه وتزايدوا واصبح لهم صولة وجولة فكان آ آ قتاله لهم
آ آ ابادته لهم آ آ اه ذنبه عن الاسلام بمقاتلة هؤلاء كان موقفا مشهودا وامرا معلوما قال مبيد كل خارجي مارقي اشارة الى قول النبي عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وكل خب رافضي فاسق الخذل المراد به الماكر الخداع وهذه الصفة يعرف بها الروافض قال مبيد كل خب رافضي فاسق والروافض اشتهروا بهذا الاسم لانهم رفضوا امامة الشيخين. ابي بكر وعمر
ودعوا وادعوا الانتصار لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وغلو في ال البيت وغلو في علي رضي الله عنه بل بعضهم في زمانه ادعوا الوهيته في ذلك قال رضي الله عنه اني لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا
فغلو فيه رضي الله عنه وارضاه ولهذا كان ممن اباد الروافض الروافض وكان من اول من آ آ اه قاتلهم حاربهم رضي الله عنه وارضاه وايضا من اول من رد شبه الروافض
من اول من رد شبه الروافض قال مبيد كل خب رافضي فاسق ثم قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا ركنان بلا نكران وايضا هنا بين مكانة
علي رضي الله عنه ومنزلته عند النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى ما صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
ثم ختم ذلك بقوله لا في نبوة فقد قدمتما يكفي لمن سوء ظن سلم لا في نبوة ومكانته منها رؤى مكانة اه النبي عليه الصلاة والسلام مكانة علي من النبي صلى الله عليه وسلم هي مكانة هارون من موسى
لكن يضع الشيخ رحمه الله هنا احتراز لا في النبوة لان هارون النبي ولما قال اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فهو نبي معه وشريك له في النبوة
ولهذا لما ذكر هذا المعنى وضع هذا الاحتراز للتنبية قال لا في نبوة يعني هو مكانته من النبي صلى الله عليه وسلم مكانة هارون من موسى لكن ليس في نبوة
هارون نبي وشريف لموسى عليهما السلام في النبوة لكن هذه المكانة التي لعلي ليست في النبوة ولكنها في في النصرة المعاونة والفضل الى غير ذلك لا في نبوة فقد قدمتما اي في هذا في هذا النظم قدمت ما
ما بمعنى الذي آ يكفي لمن سوء ظن سلم يعني قدمت من البيان في هذا الباب ما يكفي مشيرا الى قوله فيما سبق وكل من من بعده قد ادعى نبوة فكاذب فيما ادعى
نعم قال رحمه الله الستة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة ثم ذكر هنا فضل الستة المكملون للعشرة والمراد بالعشرة اي العشرة المبشرين بالجنة وسموا بهذا الاسم العشرة المبشرين بالجنة مع وجود غيرهم
قد بشروا بالجنة من من الصحابة مثل عكاشة وغيره من الصحابة اه لانهم في مجلس واحد بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة في مجلس واحد وادعاهم واحدا واحدا في مجلس واحد
قال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن في الجنة وابو عبيدة في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة في مجلس واحد
ذكرهم عليه الصلاة والسلام في مجلس واحد واحدا واحدا بشرهم في الجنة ولهذا اشتهر هؤلاء بالعشرة المبشرين في الجنة وهم افضل الصحابة وهم افضل اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين

قال فالسنة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة اي بعد فهؤلاء العشرة المبشرين بالجنة صاحب سائر الصحف اي سائر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام الكرام البررة نعم قال رحمه الله واهل بيت المصطفى الاطهاري وتابعيه السادة الاخير فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان في الفتح والحديد والقتال وغيرها باكمل الخصال كذا في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل وذكرهم في سنة المختار قد سار سير الشمس في الاقطار ثم ذكر هنا آ في اول البيت فضل ازواج النبي عليه الصلاة والسلام قال واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعيه السادة الاخير اهل بيت المصطفى اي بيت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهم ازواجه رضي الله عنهما وقوله الاطهار اي الذين طهرهم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعيه السادة الاخير ثم آ ثم ذكر بعد ذلك فضل الصحابة عموما في في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام مشيرا الى آ مشيرا الى بعض الدلائل على ذلك. قوله وتابعيه السادة الاخير مشيرا الى التابعين باحسان تابعينا باحسان لاصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان قال فكلهم اي الصحابة في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان وايضا الثناء الذي لخالق الاكوان اه جاء شاملا بالاية التي اشرت اليها للصحابة ولتابعيهم باحسان. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ثم اشار الى بعض الايات والسور التي جاء فيها حديث عن فضل الصحابة ومكانة الصحابة قال في الفتح والحديد والقتال اي في سورة الفتح وسورة الحديد وسورة القتال وغيرها باكمل الخصال اي جاء الثناء عليهم في الفتح لان الجار المجرور في قوله في الفتح متعلق الفعل الذي هو اثنى اثنى عليهم في الفتح اي في سورة الفتح والحديد والقتال وغيرها من سور القرآن باكمل الخصال والفتح آ تعددت الايات في ذكر الصحابة وفضلهم ورضا الله تبارك وتعالى عنهم الى ان ختمت السورة بذكر ثناء الله سبحانه وتعالى على آ الصحابة وانه قد اثنى عليهم في التوراة والانجيل قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع فهذا ثناء عاطر على الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم في التوراة والانجيل. اشار الله اليه في هذه الاية ولهذا يا اخوان ينبغي ان نعلم ان الصحابة رضي الله عنهم قد اثنى عليهم رب العالمين قبل ان يوجدوا وقبل ان تكون منهم الصحبة وقبل ان تطأ اقدامه الارض ويمشوا عليها اثنى عليهم رب العالمين ثناء مسبقا في وحي يتلى في كتابه التوراة الذي انزله على موسى عليه السلام وفي وحي يتلى في كتابه الانجيل الذي انزله على عيسى عليه السلام وذكر مثلهم في التوراة وذكر مثلهم في الانجيل ثناء عاطرا عليهم رضي الله عنهم وارضاهم ولذا قال الناظم كذا في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة بالتفصيل. اي ان الثناء عليهن لم يكن في القرآن فقط بل قد اثنى عليهم قبل ذلك في التوراة والانجيل كما يبين ذلك ما ذكره رب العالمين في الاية الاخيرة من سورة الفتح قال وذكرهم في سنة المختار اي في سنة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام قد سار سير الشمس في الاقطار لان الاحاديث بفضل الصحابة ومكانة الصحابة والنهي عن سب الصحابة وغير ذلك احاديث كثيرة جدا ثابتة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه سارت مسير الشمس اي من كثرتها في الاقطار وقد جمع اهل العلم في مصنفات كبيرة منها ما خص ببعض افراد الصحابة ومنها ما خص بالخلفاء الاربعة ومنها ما خص بالعشرة المبشرين بالجنة ومنها ما خص ومنها ما كان عاما شاملا للصحابة اجمعين وكتب كتب كثيرة في فضائل الصحابة ومناقب الصحابة ومكانة الصحابة نعم قال رحمه الله ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر فكلهم مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب قال ثم السكوت واجب عما جرى بينهما من فعل ما قد قدر الواجب يقول الشيخ الواجب علينا معاشر اهل السنة واهل الحق تجاه ما جرى بينهم اي ما شجر بينهم الواجب علينا هو السكوت الواجب علينا هو السكوت مثل ما قال بعض السلف تلك فتنة طهر الله منها سيوفنا فلنظهر منها السننتنا مثل ما قال ايضا بعضهم عندما سئل عن تلك الفتنة قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون فالواجب هو السكوت السكوت عما جرى بينهم. عدم الخوض فيه مطلقا الواجب هو ان يكف المرء لسانه وان يمنع لسانه من الحديث باي شيء جرى بين الصحابة لا يبتدأ حديثا في ذكر ما جرى بين الصحابة هذا ليس مطلوب المطلوب تجاه ما جرى بين الصحابة ان نكف السننتنا والا نخوض في

شيء من من ذلك. بل نكف الستنا منه. لانها امة قد خلت

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا يجوز لنا ان نخوض فيما شجر بينهم حكاما نميز محقا مبطل او مصيبا من مخطئ ومن يدخل في هذا الامر في الحقيقة يكون دخل فيما لا يعنيه وانا اضرب للتوضيح في مثل هذا المقام مثلا اقول لو فرض انه وجدت خصومة قبل مئتين سنة تقريبا بين اقوام وخلافات ثم جاء شخص في هذا العصر وقال انا بفصل الان

بين هؤلاء في خصومتهم وابين من المخطي ومن ماذا سيحصل منه فصله بين هؤلاء انتهوا هؤلاء كلهم ماتوا كلهم ماتوا وانتهوا فيما يتعلق بالصحابة الامر اعظم من ذلك لان الكل مجتهد

ومن اهل الاجتهاد والمصيب منهم مأجور على اجتهاده وعلى اصابته والمخطئ منهم مأجور على اجتهاده ومغفور له وخطأه فماذا يعنيك انت ماذا يعنيك انت اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد وذنبة مغفور وهذا هو الامر فيما يتعلق بين الصحابة. ولهذا لا يجوز الدخول فيما شجر بين الصحابة. لكن العلماء استثناوا من ذلك حالة واحدة وهي الدخول للدفاع الدخول للدفاع عن الصحابة مثل ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولما خاض فيهم اهل الباطل بالباطل لزم اهل الحق ان يخوضوا فيهم بالحق ففي مثل هذا المقام الانبراء للدفاع عن الصحابة بمعنى انه يتجه الانسان في هذا الباب للكلام للدب عن الصحابة

وتبرئة ساحتهم وبيان فظلمهم واحقاق الحق ورد باطل اهل الباطل وكلامهم الباطل في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فاذا دخل الداخل في هذا الباب من هذا القبيل شاغله مثل ما صنع شيخ الاسلام رحمة الله عليه في كتابه العظيم المبارك منهاج السنة في الدفاع عن اصحاب النبي الكريم رضي الله عنهم وارضاهم هذا المعنى يوضحه الشيخ بقوله ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر. من فعل ما قد قدر اي الذي حصل منهم امر قدره الله وكتبه

فكلهم مجتهد مثاب كلهم اي من اصاب منهم ومن اخطأ كلهم. المصيب منهم والمخطئ كلهم مجتهد مثاب. مثاب على اجتهاده تعريه للحق وحرصه عليه ورغبته فيه وطلبه له. فكلهم مجتهد مثاب. وخطأهم يغفره الوهابون

فكلهم مجتهدون كل الصحابة مجتهد مثال وخطؤه وخطأهم يغفره الوهاب يغفره الله سبحانه وتعالى واذا كان الشأن كذلك اذا كان الشأن كذلك فماذا يفيد انسانا في زماننا او قبله يدخل بين الصحابة ويقول هذا مخطئ وهذا مصيب

ماذا يجني من ذلك؟ وماذا يحصل؟ وماذا يريد لانهم آآ لا يخرجون عن هذين الامرين. مجتهد مصيب فله اجران ومجتهد لم يصب له اجر واحد وذنبة يغفره الوهاب يغفره الله

يغفره الوهاب يغفره الله سبحانه وتعالى فماذا يفيد الداخل في في هذا الباب. اذا الواجب هكذا قال اهل السنة الواجب السكوت هذا هو الواجب الواجب السكوت ان يلزم الانسان السكوت ولا يذكر الصحابة الا بالخير

ولا يذكرهم الا بالمناقب والفضائل ولهذا تجد الان في كتب السلف قديما رحمهم الله فضائل الصحابة مناقب الصحابة مكانة هذا وفضل عمر فضل علي فضل عثمان فضل كل شغل وعمل السلف في هذا الباب. وتجد في دواوين السنة الصحيحين وغيرهما

تجد ابواب خاصة في فضائل الصحابة ولا تجد عند السلف ابوابا ولا كتبا لماذا ما شجر هذا غير موجود الا عند اهل البدع واهل الضلال الا عند اهل البدع واهل الضلال هم الذين يدخلون هذا الدخول الباطل الدخول المنهي عنه

واذا خاض اهل الضلال كالصحابة بغير حق ودخلوا في الكلام عليهم بالباطل لزم اهل الحق الدب عن الصحابة والانتصار لهم رضي الله عنهم وارضاهم ثم كما بين اهل العلم الذي شجر بين الصحابة او ما ينقل

لما شجر بين الصحابة لا يخرج عن حالتين اما اشياء غير صحيحة مروية بالاسانيد الطعاف او الواهيات او الموضوعات المكذوبات. وما اكثر ما يروى في هذا الباب من قبيل الكذب والواهي

والضعيف وهذا امره يفرغ منه بمعرفة ضعفه وكذبه وما صح من ذلك وهو قليل وما صح من ذلك وهو قليل لا يخرج امر الصحابة فيه عن ما ذكره الناظم رحمه الله بقوله فكل مجتهد مثاب

وخطؤه وخطأهم يغفره الوهاب ومن المؤسف ان بعض اهل الاهواء يتتبعون كتب الاخبار وكتب التاريخ ويستخرجون روايات اما لا ليس لها اسانيد او اسانيدها واهية او فيها مجاهيل او فيها انقطاعات

او فيها ضعفاء او فيها كذابين ولا ينظرون في الاسناد مطلقا ثم يأتي ويقول آآ ابو بكر فعل كذا وعثمان فعل كذا وعلي آآ او كذا ويذكر اشياء تتعلق بالصحابة ولم

مميز لم يميز بين وهذا كثير كثير في زماننا وخاصة في بعض الاشرطة السيارة وبعض الصحف وبعض الكتابات التي يقوم عليها من لا خلاق لهم ولا حظ لهم في العلم

يدخلون دخولا باطلا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مبنيا على مثل هذه الواهيات والمختلقات والاكاذيب وعلى كل الذي يروى في هذا الباب كثير منه لا يصح وما صح من ذلك

وهو قليل بالنسبة لما لم يصح شأن الصحابة فيه لا يخرج عن اه هذين الامرين اما مجتهد مصيب له اجران او مجتهد مخطئ له اجر

واحد وذنبه مغفور نعم قال رحمه الله
خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف اليهما فما خالفهما فهو رد شرط قبول شرط قبول السعي ان
يجتمع فيه اصابة واخلاص مع لله رب العرش لا سواه موافق
بقشرع الذي ارتضاه ثم عقد رحمه الله هذه الخاتمة لهذا النظم المستطاب في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف
اليهما فما خالفهما فهو رد عملا بقول الله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا والرد الى الله والرد الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو
الرد الى سنته صلوات الله وسلامه عليه
قال شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص مع شرط قبول السعي اي قبول الله تبارك وتعالى لسعي العبد ان يجتمع في
سعيه اي في عمله شرطان اخلاص ومتابعة
اخلاص واصابة كما عبر الشيخ اخلاص اي للمعبود واصابة اي لهدي الرسول عليه الصلاة والسلام اخلاص لله واصابة لهدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فذكر جل وعلا في هذه الاية الشرطين وقال الله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا قال
الفضيل ابن عياض رحمه الله هو من علماء التابعين
اخلصه واصوبه معنى احسن عملا اي اخلصه واصوبه قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا
لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا
والخالص ما كان لله والصواب ما كان على السنة فالشيخ هنا رحمه الله يقول شرط قبول السعي ان يجتمع فيه اصابة واخلاص فاذا
وجد سعي باخلاص بدون اصابة او باصابة وبدون اخلاص فانه لا يقبل
واقسام الناس مع الاخلاص والاصابة في الاعمال اربعة وين القسمة التقديرية في هذا الباب من جاء باخلاص بدون اصابة هذا الاول
والثاني من جاء باصابة بدون اخلاص. هذا الثاني والثالث من جاء بعمل لا اخلاص فيه ولا اصابة
وكل هؤلاء لا يقبل الله منهم عملهم والرابع هو المخلص المصيب وهو الذي يقبل الله عمله ودليل الاخلاص قول الله عز وجل في
الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه ودليل الاصابة قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
اي مردود على صاحبه غير مقبول منه
لما ذكر في البيت الاول الشرطين وضحهما وبينهما في البيت الثاني قال لله رب العرش لا سواه لله رب العرش لا سواه اي اخلاص
العمل لله رب العرش ان يكون العمل خالصا صافيا لا يراد به الا رب العرش اي الله سبحانه وتعالى
والاخلاص من الخالص الذي وصاه في النقي ومعنى ان يكون العمل خالصا لله اي صافيا نقيا لم يرد به الا الله سبحانه وتعالى لم
يبتغى به الا وجه الله لله رب العرش لا سواه موافق
موافق الشرع الذي ارتضاه ان يكون موافقا للشرع الذي ارتضاه رب العالمين في قوله ورضيت لكم الاسلام دينه والشرع الذي ارتضاه
هو الشرع الذي جاء به نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم
قال رحمه الله وكل ما خالفني الوحيين فانه رد بغير ميل وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجب. فالدين انما اتى بالنقل ليس
باوهام وحدث العقل قال وكل ما خالف الوحيين اي كل ما خالف الكتاب والسنة
الكتاب وحي والسنة وحي قال تعالى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى آآ فكل آآ كل ما خالف الوحيين اي كل ما خالف الكتاب
والسنة وكما قدمت الكتاب وحي والسنة وحي
قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فانه رد بغير ميله اي مردود على صاحبه ايا كان كل ما خالف الوحيين فهو
مردود على صاحبه غير مقبول منه ايا كان
قدره ومكانته وشأنه وذكاؤه وفطنته فانه رد قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن
يقبل منه. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام
فكل ما خالف الاسلام اه فهو مردود لا يقبله الله سبحانه وتعالى من صاحبه ثم قال وكل ما فيه الخلاف نصب فرده اليهما قد وجبتا اي
كل ما وجد فيه خلاف
سواء حصل فيه الخلاف في الزمن المتقدم او المتأخر كل خلاف النصب ووجد فالواجب فيها الرد الى الوحي الوحي الى الوحيين
الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
عملا بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا قال فالدين
انما اتى بالنقل الدين انما اتى بالنقل اي عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. لم يعرف الدين الا بالنقل
بل قال الله عز وجل لرسوله ما كنت تدري وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا

نهدي به من نشاء من عبادنا

وقال تعالى لرسوله قل انما انذركم بالوحي وقال وذكر بالقرآن من يخاف وعيد فالدين انما اتى بالنقل الدين انما اتى بالنقل ليس بالاوهام وحده العقل ليس الدين بالاوهام والتخرصات والظنون الخوظ بالعقول المجردة لا يعرف الدين بمثل هذه الطريقة واذا كان الدين يؤخذ بالاوهام والتخرصات والظنون ومجرد الاعتماد على العقل فما الحاجة اذا الى بعثة الرسل ولقد بلغ الحال ببعض الناس مبلغا شنيعا في هذا الباب ان قالوا اذا تعارض العقل والنقل قدم العقل والنقل قدم العقل. اذا ما الحاجة الى بعثة الرسل اذا كان العقل مقدم على ما جاء به الرسل

ولهذا قال بعض اهل العلم الاولين ملزما هؤلاء قال من لازم قول هؤلاء ان يقول قائلهم اشهد ان عقلي رسول الله اذا كان عقله هو المقدم وهو العمدة فاذا ما الحاجة الى بعثة الرسل اذا كان الامر كذلك. هذا مما يبين بطلان ما عليه هؤلاء الذين يقدمون الاوهام والعقول والاذوار والتخرصات والظنون التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان وهذا الامر ذكرها الله وهذه الحال ذكرها الله في القرآن قال في سورة النجم سبحانه وتعالى قال ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم ربهم الهدى فتركوا الهدى الذي جاء الله سبحانه وتعالى به وانزله على رسوله صلى الله عليه وسلم واتبعوا الظن وما تهوى الانفس وهذه حال كل وهذه حال كل مبتل يترك الحق الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام اما ان يكون متبعا للظنون التي يميلها عليه عقله القاصر وفكره الضعيف او يتبع هوى نفسه او يتبع هوى نفسه اما ان يكون متبعا للظن او متبعا للهوى في باب العلم يتبع الظن وفي باب العمل يتبع ما تهواه نفسه ولا يكون الانسان على الحق والهدى الا اذا فلزم العلم النافع والعمل الصالح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. الهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح نعم اه رحمه الله ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عنيت سميته بسلم الوصول الى سما مباحث الاصول والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله في ابتدائي

اسأله مغفرة الذنوب جميعها والستر للعيوب ثم الصلاة والسلام ابا تغشى الرسول المصطفى مدى ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدان تدوم شرمدا بلا نفاذي ما جرت افلام بالمداد ثم الدعاء وصية القراء جميعهم من غير ما استثناء ابياتها يسر بعد الجمل تاريخ اخوة هالغفران فافهم وادعولي ثم اه قال رحمه الله مشيرا الى ختم هذا النظم قال ثم الى هنا قد انتهيت ثم الى هنا في نظمي لهذه الابيات قد انتهيت

والمراد به انتهيت يعني اقتضت على هذا القدر. لا انه اتى على جميع ابواب الاعتقاد وعادة المنظومات المختصرة لا لا تأتي الا على اه جمل وشيء من مهمات هذا الامر وجوانب منه فيشير الى هذا المعنى يقول ثم الى هنا قد انهيت انتهيت يعني ما اما ما قد اقتضت على او رغبت الاقتصار على ذكره في هذا النظم وتم ما بجمعه عنيد اي الذي تم هنا هو فقط ما اعتنيت بجمعه كما قدمت فيه التنبيه على انه لما يأتي آآ على كل شيء او كل ما يطلب وانما هذا الذي تيسر له جمعه في هذا النظم

قال سميته بسلم الوصول الى سما مباحث الاصول سميته بسلم. السلم هو ما يعرج عليه ويصعد عليه الى العالي الى المكان المرتفع وهنا ياه يصف الشيخ رحمه الله مباحث العقيدة بالشية العالي الرفيع يصف مباحث العقيدة بالشية العالي الرفيع وذلك بقوله الى سما مباحث الاصول سما اشارة الى علو مباحث العقيدة وهذا فيه تنبيه الى ان مباحث العقيدة هي اهم مباحث الدين ومكانها في الدين هو المكان الرفيع العالي فهي اعلى مباحث الدين وارفعها والعقيدة هي الفقه الاكبر والمطلب الاسمي والمقام الارفع في الدين وهذا هذا النظم جعله الشيخ رحمه الله مثابة السنة مثابة السلم الذي يرتقي او يرتقى من خلاله الى سما مباحث الاصول يعني الى مباحث الاصول العالية وهذا الارتقاء الى سما مباحث الاصول العالية المراد بالاصول العقائد مبني كما قد رأينا على الدلائل على كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا قال ابن ابي العز كيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا السلم انما كان مرتقى انما كان مرتقى سما مباحث الاصول لانه مبني على الادلة على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اما ما يكتبه اهل الضلال واهل البدع

في باب الاعتقاد ليس سلما ليس سلما للوصول الى مباحث الاصول وانما هو دركات وهلكات الى هواة سحيفة اه تفضي باصحابها الى الهلكة لانه ليست مبنية على قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يكون ما يكتب سواء كان نظما او نثرا في بيان الاعتقاد سلمنا الى الوصول الى سما مباحث الاصول اي العقائد الا اذا قام على

الدليل كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام

ثم حمد الله جل وعلا على الانتهاك كما حمده في الابتداء. قال والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله في ابتدائي فهو بدأ بالحمد وختم بالحمد أسأله مغفرة مغفرة الذنوب

جميعها والستر للعيوب وهذا دعاء يدعو الله سبحانه وتعالى به في هذا المطلب العظيم وهو غفران الذنوب والستر والله سبحانه وتعالى من اسمائه الغفور ومن اسمائه الستير يسأل الله عز وجل ان يغفر ذنوبه وان يستر عيوبه ويوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى لعبده المؤمن سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فهو يسر الله الامرين الستر والمغفرة يسأل الله عز وجل الامرين الستر والمغفرة. ثم الصلاة والسلام ابدا تغشى الرسول المصطفى محمد مدى وايضا صلى الله عليه وسلم هنا ذكر في الختم الصلاة والسلام على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وهو حق من حقوقه صلوات الله وسلامه عليه على امته

تغشى الرسول المصطفى محمدا تغشى الرسول المصطفى محمدا صلوات الله وسلامه عليه ومعنى تغشى اي تغمره من ربه سبحانه وتعالى تغشى الرسول المصطفى محمدا ثم جميعا صحبه ثم جميعا اي ثم تغشى جميع وصحبه ثم جميع صحبه والالي السادة الائمة الابدان آآ اي هذه الصلاة تغشى النبي ثم بعد ذلك تغشى جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واله الكرام والسادة الائمة الاعلام الذين نصر الله بهم دينه والابدان الذين اهل الفضل واهل الايمان والتقى والطاعة لله عز وجل. كما قال الله الا ان اولياء الله لا خوف ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقونه تدوم سرمدا بلا نفاذ. ما جرت الاقلام بالمداد اي تستمر هذه الصلاة دائمة مستمرة لا تنفذ ما جرى الاقلام بالمداد اي بالحبر ثم الدعاء وصية الدعاء وصية مني للقراء لهذا النظم ومن وقفوا عليه وقرأوه واستفادوا منه وصية الدعاء الذي يطلبه من القراء يطلب منهم جميعا بدون استثناء. يطلبهم منهم جميعا بدون استثناء. يقول ثم الدعاء

اوصية القراء جميعهم من غير ما استثناء. يقول لا استثنى ولا واحدا منهم. فطالما انه يقرأ هذا النظم ويقف عليه الواقف نستفيد منه فانا اوصي كل من قرأ هذا النظم

بالدعاء يقول في في شرحه لمراده بقوله ثم الدعاء وصية القراء يقول ثم الدعاء لجامعي هذا العقد متنا وشرحا لانه هو جمعه متنا نظما وشرحه في كتابه المعروف معارج القبول

فيقول ثم الدعاء مراده لجامع هذا العقد متنا وشرحا وصية منه يا يلتسمه من القراء ان يدعو له بخير الدنيا والاخرة. ونحن نريد نوسع في في هذا الباب فالوصية الدعاء

الجامع النظم وشارح النظم الذي هو المؤلف وكل من شرحه مكتوبا او مسموعا. وايضا كل من قرأ هذا النظم وكل من اعتنى به الدعاء مبذول للجميع بالتوفيق والسداد والعون على طاعة الله تبارك وتعالى وما يقرب اليه ثم ختم رحمه الله تعالى هذا النظمة ببيت ذكر فيه عدد ابيات هذا النظم وذكر فيه ايضا تاريخ اه السنة التي اه نظم فيها هذا النظم بطريقة معروفة وهي حساب الجمل

بطريقة معروفة في الحساب وهي حساب الجمل. قال هنا ابياتها يسر بعد الجمل تاريخها الغفران افهم وادعوا لي وحساب الجمل هذه طريقة معروفة عند العرب قديما يعطون كل حرف من حروف الهجاء

ليس على ترتيب حروف الهجاء الالف باء الف باء تاء واما على ترتيبها الابدجدي ابجد هوز حطي كلم الى اخره فيعطونا كل حرف من الحروف رقم فمثلا ابجد الالف واحد والباء اثنين والجيم ثلاثة والذال اربعة

هوز الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة وهكذا الى ان تصل للعشرة ثم ينتقل الى عشرين ثلاثين اربعين الى ان تصل للمئة ثم تصل الى مئة مئتين الى ان يصل الى الالف وهكذا

فهذا يسمى عند اه العرب حساب الجمل ومن خلال هذا الحساب يعطيك حروف اذا رجعت الى اعدادها في حساب الجمل تستطيع ان تعرف فالان قال ابياتها يسر ابياتها يسر هذي الان ثلاثة حروف

الياء والسين والراء فالياء والسين والراء في في حساب الجمل الياء تأتي عند قول قولهم حطي وهي تعادل عشرة الياء تعادل عشرة والسين ستين على الحساب ستين والراء مئتين والراء مئتين

فالان عندك الياء عشرة والسين ستين والراء مئتين المجموع كم؟ مئتين وسبعين مئتين وسبعين هذا عدد ابياتها هذا عدد الابيات مئتين وسبعين بيتا لعلني اتم لكم الفائدة في في حساب الجمل بحيث تكون واضحة لكم تماما

اولا اكتبوا معي اه آآ ترتيب الحروف الابدجدي ترتيب الحروف الابدجدي وهو كما يليه ابجد وافضل ان تجعلوها في سطور متباعدة حتى تضع تحت كل واحد منها الرقم الذي يخصه سعيد اعطيكم ارقامها

اه ابجد هوز حطي كلم تليم ميم نون سعفس سين عين فاء صاد قرشت قرشت قاف راء سين تاء اخذ تاء ذال الاخيرة ظاء ظاء ظاغ وطاء وغيره ظاء ظاغ

ظاد وطاء اخت الطاء يعني الضاد اخت الصاد والظاء اخت الطاء والغين الظاء ظاغ ارجع اليها الان هذا ترتيب الحروف يسمى ابجدي
والف با تا يسمى ترتيب الحروف الالف بائي
ارجع اليها الالف واحد الباء اثنين الجيم ثلاثة الدال اربعة الهاء خمسة الواو ستة الزاي سبعة الحاء ثمانية الطاء تسعة الياء عشرة
انتهينا الان الى ماذا الى حق ابجد هوز حطي اكتمل لنا الان عشرة
الان انتقل الترقيم الى العشرات آ الكاف اي كذب عشرون اللام ثلاثين الميم اربعين النون خمسين السين ستين العين سبعين الفاء
ثمانين الصاد تسعين الصاد تسعين انتهينا الان الى صغفص
وصلنا الى تسعين الى عند ساعة فصل آ القاف في قرشة مئة والراء مئتين والشين ثلاث مئة والتاء في قرشة اربع مئة والشاء خمس
مئة والحاء ست مئة والذال سبع مئة
والظاد ثمانمئة والظاء اخت الطاء تسع مئة والغين هي اخرها الف لاحظنا الان كل حرف له قيمة عددية كل حرف من هذه الحروف له
قيمة عددية الان ارجعوا الى نظم الشيخ
حتى نخرج تاريخها قال الغفران وعادة يعني يسبق البيت حتى تعرف انه من قصد حساب الجمل اما ان يقول الرخت او
جمعتها او عددها يأتيك شيء يشعر انه قصد هذا المعنى. فهنا قال ابياتها يسر عرفنا انه مئتين وسبعين
وتاريخها الغفران الغفران عندكم الان الحساب كم يخرج الف. ها الف وثلاث مئة؟ لا مكتوبة عندك حسبها الان على الطريقة اللي الف
وثلاث مئة واثنين وستين هكذا الف وثلاث مئة
الف وثلاث مئة الف وثلاث مئة واثنين وستين. طيب الالف بكم الالف احسبها واحدا الالف واحد واللام ثلاثين والغين كم والغين الف
الان صارت الف وواحد وثلاثين. والفاء ثمانين الفين وكم
الف لا الف ومئة واحدهش الف ومئة وحداش طيب والراء كم والراء مئتين الف ومئتين واحدهش الف الف وثلاث مئة واحدهش الف
وثلاث مئة واحدهش نعم والالف واحد الف وثلاث مئة واثنعهش
والنوم بكم امشيت اه خمسين الف وثلاث مئة واثنين وستين ها ثلاث مئة واثنين وستين الف وثلاث مئة واثنين وستين على كل حال
ارجعوا اليها هي الف وثلاث مئة واثنين وستين
ايضا اريد ان تراجعوا آ لحظة تراجع النظم او الشرح. الشيخ في في الشرح قال آ وذلك ابياتها اي عدتها رمز حروفها يسر وذلك
مئتان وسبعون بعد الجمل الحروف الابجدية المعروفة عند
العرب وبما زدت فيها اقول ابياتها المقصود وبما زدت فيها اقول ابياتها المقصود اي الذي فيه الاحكام والمسائل يسر تعقل عني يسر
فاقم عني تاريخه الذي الفت فيه رمزا آ رمز حروف الغفران وذلك الف وثلاث مئة واثنان وستون. اي عام اذ
الف وثلاث مئة واثنان وستون وفي ذلك العام الف وثلاث مئة واثنان وستون كم كان عمره الشيخ ها ومن مواليده كم قلنا متى ولد
الاربعين؟ اثنين واربعين الشيخ ولد الف وثلاث مئة وعشرين سنة واثنين واربعين
يعني كان الف وثلاث مئة واثنين وستين عمره عشرين سنة. اي نعم عشرين سنة فكل هذا اجادة والاتقان والنظم ومن بعدها ايضا
الشرح كل ذلك كان في هذا السن آ
آ نسأل الله عز وجل الكريم رب العرش العظيم ان يغفر للشيخ حافظ حكمي وان يجزيه خير الجزاء وان ينفع بكتابه هذا وبجميع
كتبه وان يغفر لجميع علمائنا الاولين منهم والآخرين والحقنا جميعا بالصالحين من عباده
وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولمشائخنا ولوالدينا والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. هذه ورقة آ فيها آ
اه تلخيص جيد لما يتعلق بحساب الجمل كتبها الشيخ محمد بن ابراهيم الحمد واذا حبيتم تصويرها والاستفادة منها فيها توضيح
وفيها امثلة آ امثلة آ لا ذكرها وايضا وضح اه وضح فيها اه طريقة الحساب
من ضمنها بيت للوالد والدي آ ارخ فيه وفاة الشيخ محمد بن ابراهيم قال وفاته باحرف ارختها فقلت جد جواد واغفر لي وله جد
جواد واغفر لي وله هذي اذا حسبتها
بحساب الجمل تطلع الف وثلاث مئة وتسعة وثمانين الذي هو تاريخ وفاة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى الله اعلم وصلى
الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين